



## البرافدا تهاجم مصر !! وتعليق من



نشرت صحيفة البرافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي مقالا قالت فيه ان السبب الرئيسي للاحداث التي جرت في مصر هو سياسة الانفتاح التي تنتهجها مصر تجاه المستثمرين الغربيين .

من الغريب ان الاتحاد السوفيتي يسير اليوم في موكب الدول التي تعادى مصر وتسخف الاحداث فيها لكي تزيدها اشغالا ..  
ان الاتحاد السوفيتي ووسائل اعلامه يتكرونها على مصر انفتاحها الاقتصادي في نفس الوقت الذي ينظف فيه هذه السياسة وها نحن نسمع عن مصانع ايطالية واخرى امريكية تقوم في كل مدن الاتحاد السوفيتي . علاوة على البنوك الامريكية التي منعت فروعها لها في المدن الكبيرة بالاتحاد السوفيتي .  
ولقد كان اجدى بالاتحاد السوفيتي قبل ان يهاجم مصر وسياستها الداخلية وهذا امر مرفوض لك ان مصر لا تقبل ان تتلقى اي فرض عليها وانما هي تتحرك بوحى من ارادتها الحرة المستقلة .. كان اجدى بالاتحاد السوفيتي ان يساعد مصر في ان تتغلب على ازمته الاقتصادية لا بالقروض ولا بغيرها انما فقط بقبول جدولتي الديون وهي من اساس الازمة التي تعانيها مصر .

ان وسائل الاعلام السوفيتي قبل ان تهاجم مصر ونقل - لأول مرة في تاريخها - مقالات منشورة في صحف اجنبية كان اولي بها ان تتولى الدعوة الي كل الدول الصديقة لكي تقف مع مصر التي وقتت بشرف دائما مع الاتحاد السوفيتي نفسه .  
كذلك تعرضت وسائل الاعلام الي مصر تعيب عليها بتسكها بالسلام الاجتماعي ..  
ما معنى هذا الكلام ؟ وما هو مغزاه وما هو الغرض من ورائه ؟  
هل تريد موسكو ان ترى شوارع القاهرة تفيض بدياء ابنائها ، وهل سعدت موسكو بانباء التخريب التي جرت وهل ترى فيها ابدا الواجب تطبيقه في السياسة المصرية الداخلية ..

مهما كان رأى الاتحاد السوفيتي فنسئل تنسك بسلامنا الاجتماعي وشعب مصر حريص على حمايته ولن ينترك القرصلة لاي يخرّب من الداخل او من الخارج